

الباب الأول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

وجب علينا أن نعرف ما هي اللغة قبل أن ندخلنا إلى داخل بحث اللغة العربية. اللغة (ويكيبيديا عام، 2010) هي نسقة من الإشارات والرموز، تشكل أداة من أدوات المعرفة، وتعتبر أنّ اللغة من أهمّ وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة. وبدون اللغة يتعدّر نشاط الناس المعروف. اللغة عند فقهاء اللغات هي كما يلي:

- نظام لتمثيل الأشياء، والإجراءات والأفكار والظروف.
- أداة تستعمل التفاهم الحقيقي لنقلها إلى عقول الآخرين.
- وحدة نظام المعنى.
- الرمز الذي يستعمل أهل اللغة لتمييز أشكال اللغات ومعانيها.
- اللفظ الذي يحله علم النحوي المحدد (على سبيل المثال: الكلمات، الجمل وما

أشبه ذلك).

- المنهج الكلامي الذي سيفهمه بقبل المجتمع اللغوي.

اللغة هي ترتبط إرتباطا وثيقا بالإدراك البشري، كما هو المعروف أن اللغة هي أعلى الوظائف الإدراكية للإنسان وليس للحيوانات والعلم الذي يدرس هذه اللغة يسمى بعلم لغوي أو بعلم اللغة.

اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية التي ظهرت داخل الدول العربية. هذه اللغة أكثر اللغات مستعملة من ناحية المتكلم في أهل اللغة السامية. وهذه اللغة قريبة باللغة العبرانية واللغة الأرامية. اللغة العربية العصرية قد تفرقت على ضخم اللغة في العالم بسبعة والثلاثين من جزء اللغة. هذه اللغات تستعملها المتكلمون في جميع أطراف العالم العربي، على أن اللغة العربية الرسمية تستعمل في جميع العالم الإسلامي.

اللغة العربية العصرية تنبع من اللغة العربية التقليدية أو الكلاسيكية التي صارت هذه اللغة أرقى الآداب العالمية في الإسلام تقريبا من القرن السادس. حروف المباني في العربية تكتب من اليمين إلى اليسرى.

انتشرت المفردات العربية في هذه الدنيا ودخلت إليها اللغة الأخرى في عالم الإسلام، كدور اللغة اللاتينية التي أعطت كثيرا من المفردات العربية إلى لغة الإفرنج. في نصف القرن السادس ظهرت أن اللغة العربية هي أهم اللغات وآدابها، خصوصا في علوم

المعرفة و علوم الرياضية و علوم الفلسفة التي تسبب كثيرا من أهل اللغات الإفرنجية يستعملون المفردات من اللغة العربيّة.

اللغة العربية لها اصطلاحات جذابة على مليون من سگان العالم لتعلمها، لأنّ بعض الاصطلاحات في الإسلام تؤخذ من اللغة العربيّة. ويدرسها كثير من الطلاب في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا. وكذلك كثير من الجامعات العالمية تدرس هذه اللغة. فانتشرت اللغة العربية إنتشارا جميلا حتى ظهرت هذه اللغة في العالم. كانت العربية كاللغة الأجنبية وظهرت في برامج جاهزة للحاسبة، و إذاعة تلفزيون بالعربية، وتعلمت على الإنترنت.

قال ابن خلدون (بيات، 2008): "إنّ التدريس هو المهنة التي تحتاج إلى المعارف و المهارة و الدقّة. لأنها سواء بتدريية على قدرة شيع الذي يحتاج إلى سرّ غامض واستراتيجيّة و تدقيق حتى يكون متعلما في تدريس اللغة العربية". واستعمال هذه الطريقة لم يزل كاملا وسهلا إلا بأدواة صحيحة و مادة جيّدة و معرفة الكيفية استعمال هذه الطريقة التي تقصد بها. أعلم أن هذه الطريقة تمكن أن تصير عائقا في استعمالها، ليست عناصر تساعد على وصول هذه الغاية إلا باستعمال الطريقة الصحيحة. فلذا، لا بد علينا أن نفهم هذه الطريقة بحقيقة فهما جيدا.

كما هو المعروف أن طريقة تدريس اللغة العربية تنقسم إلى طريقتين، هما: الأولى هي الطريقة التقليديّة أو الكلاسيكية. والثانية هي الطريقة الحديثة أو الطريقة العصرية. طريقة تدريس اللغة العربية التقليديّة هي طريقة تدريس اللغة العربية التي تركز على "اللغة كثقافة العلم" هذه الطريقة تدرس داخلية العلوم اللغوية إما من جهة النحوي أو الصرف و من جهة الثقافة اللغوية وآدابها. طريقة تنشئ و تعرف للوصول إلى هذه الغاية هي طريقة القواعد و الترجمة. هذه طريقة قادرة على البقاء مدّة قرنٍ. فيمكن الآن المدرسون في المعاهد بإندونيسيا يستعملون هذه الطريقة. خصوصا المعاهد السلفية لا تزال بقائية في استعمال هذه الطريقة. هذه هي أغراض على أهم: الأول: غرض تعلم اللغة هو الثقافة والعلوم، خصوصا من جهة النحو والصرف. الثاني: لأنّ قدرة علم النحو تساعد جدّا وهي شرط على فهم النصوص العربية التقليدية التي لا تستعمل الحركات و علامة القراءة. الثالث: لأنّ هذه الطريقة قد جعلت تقليدية حتى كان أب عن جدّ في عالم القديم حتى ظهرت عزّة النفس بين المستعملين عن هذه الطريقة.

طريقة تدريس اللغة العربية الحديثة أو العصرية هي: تركز على أنّ الغرض الأقصى في تعلّم اللغة هي لنيل المفتاح أي (اللغة العربية) هي أدوات الفهم لمواصلة بين الناس في عالم العصر. فحقيقة تعلّمها هي القدرة على استعمال هذه اللغة والقدرة على تفاهم

الكلمات و الجمل في اللغة العربية. فالطريقة المباشرة هي التي تستعمل دائما على وصول هذه الغاية. إظهار هذه الطريقة من رؤية الناس يدلّ على أن اللغة هي شئ حي. فلذلك، لازم علينا أن نستعملها في مواصلة بين الناس و نرقيّ تعلّمها كتعلم الطفل عنها.

اختلف تعلم اللغة العربية عن تعلم اللغة الأم، لأنّ المبادئ الأساسية للتعليم يجب أن تكون مختلفة، إما في شأن الأسلوب (نموذج التدريس) وإما في مادة التدريس أوفي العملية في تنفيذ التدريس. هذه الأحوال سيشترك على عدة جوانب: وهي المعلمون والمواد ووسائل التعليم والطلاب أو المتعلمين. الواجبة المهمة للمعلم هو جعل متعلما على نفوس الطلاب، وهذا هو يشترط الطلاب للتعلم بحيث نفسها (المعرفية والوجدانية والحركية) في تطويرهم الأقصى سوحيرمان(2008: 23). وبعبارة أخرى، ينبغي للمعلم حقيقة الاستفادة من قدرات الطلاب بحيث ما تعلمه انه كان قادرا على فهم بشكل صحيح وبحقيقة تطبيقها في حياتهم اليومية.

لكمال هذه الرسالة سأبحث عن التعليم و التربية و تنفيذ عملية التربية و البحث التربوي. التعليم هو الأساس في عملية التفاعل التربوي بين المعلم والطالب. والغرض من هذا التفاعل التربوي ينطوي على ثلاثة جوانب، وهي المعرفية والوجدانية والحركية. لتحقيق كل الأهداف تحتاج إلى الحد الأقصى لدور المعلم، إما في الارسال من المواد واستخدام

الأساليب وإدارة الصف وغير ذلك. الجانب المعرفي هو تنمية الذكاء أو تعريفها. الجانب العاطفي هو وضع مصلحة أو رغبة في القيام بشيء ما يعرف من قبل (بوصيلة الجانب المعرفي)، والجوانب الحركية هي تطوير قدرة أو مهارة لجعل ما هو المطلوب بعد الوجدانية والمعروفية (بالي بوست، 2005). التربية هي جهدة واعية لإعداد الطلاب من خلال التعليم، وتقديم المشورة والتدريب لدوره في المستقبل. التعليم له موقف استراتيجي من أجل تحسين نوعية الموارد البشرية. ويمكن تحقيق الاستراتيجية الموقف عندما يتم خارج التعليم بنوعية جيدة. جودة التعليم تلاحظ بأمرين: نوعية العمليات ونوعية المنتجات (سوجني: 35). تنفيذ عملية التربية الجيدة تُلازم القرارات المهنية. سوف يكون القرار مهما جدا لأنه سيؤثر على مدة القصيرة والطويلة للطلاب والمعلمين وإدارة المدرسة وأولياء الطلاب والمجتمع. شمس الدين (2007 : 8) معظم المعلمين في اتخاذ قرارات استنادا إلى مصادر عدة، مثل تجربة شخصية، رأي الأهل والرأي العام، والحدس والحس السليم في قرار شئ. ويمكن استخدام مصادر مختلفة في اتخاذ القرارات، ولكن القرارات التي تقوم على البحث العلمي هو أنسب. والبحث التربوي مهما جدا، لا سيما تربية اللغة ويمكن رؤية تعليم اللغة من خلال دراسة تستعملها في استخدام هذا النوع من الأبحاث. ويمكن الاطلاع

على وظيفة البحث في عدة طرق، من بينها، وظيفة البحوث الأساسية وتطبيقية الوظائف ووظائف التقييم.

المعلومات التي يمكن أن يتوقع منه الثقة العامة هي المعلومات من البحوث. الأنشطة البحثية التي تمكن تظهر وصفها وقياسها ظاهرة يمثل بدقة أفضل لمصدر المعرفة من الحقيقة التي تحصل عليها غير علمية. فلذا عقد الكاتب إجراء البحث العلمي الذي وقع في المدرسة الابتدائية الأختيار سوبانج.

ب. الصياغة للمشكلة

استنادا إلى الوصف أعلاه فيمكن تعيين الهوية عن المشكلة وهي تعلم المفردات التي أقل جاذبية.

لمزيد من المواصفات في تعلم التلاميذ للمفردات باستخدام طريقة لغة الجسد وفعاليتها بالمقارنة مع طريقة الخطبة التقليدية.

استنادا إلى تحديد أعلاه، وصياغة المشكلة هي على النحو التالي:

1. كيف مهارات التلاميذ في المفردات قبل استخدام طريقة لغة الجسد؟

2. كيف مهارات التلاميذ في المفردات بعد استخدام طريقة لغة الجسد؟

3. كيف فعالية تعلم المفردات باستخدام طريقة لغة الجسد؟

ج. الأهداف والفوائد للبحث

وينبغي أن يستند البحث الجيد على الأهداف والمنافع الملموسة التي يمكن الحصول عليها إما للباحث وإما لعامة الناس مثل لتحسين نوعية التعليم. وفقاً لشمس الدين (2007 : 3) أن هدفاً واضحاً في مجال البحوث هو صاحب مفتاح النجاح. أهداف واضحة توفر الأساس لجميع مراحل البحث، بدءاً من تخطيط البحوث للاختراع. من دون أهداف واضحة، قد تكون مسبقة نشاط البحوث التي كتبها خطوة خاطئة، جعلت من خلال عملية تنفيذ المنحرفة، وينتهي التقرير إلى أن ليست مقنعة. من دون أهداف واضحة، سوف تواجه عدم اليقين والبحوث مزعجة بسبب ضلت طريقها. الهدف العام من هذا البحث هو تفسير العالم من حولنا بخلال جهد منظم. وبالتالي فإنه والكاتب لديه هدف واضح وفوائد من هذا البحث، فإن الغرض وفوائد هذه البحوث هي كما يلي:

1. الأهداف للبحث

يقصد الكاتب في هذا البحث كما يلي:

- أ. الاعتراف يقدره المفردات للطلاب قبل استخدام طريقة لغة الجسد.
- ب. الاعتراف يقدره المفردات للطلاب بعد استخدام طريقة لغة الجسد.
- ج. لاكتشاف ما إذا كانت فعالية التعلم باستخدام طريقة لغة الجسد.

2. الفوائد للبحث

ومن المتوقع حول البحث في تعليم المفردات باستخدام لغة الجسد يحتاج الفوائد

التالية:

أ) للتلاميذ.

تقديم تجربة جديدة في تعلم اللغة العربية ، وخاصة في تعلم المفردات، وتسهيل استيعاب الطلاب والذاكرة في عملية تلقين المفردات.

ب) للأساتذة.

توفير المدخلات أو الأفكار أو الخبرات الجديدة للمعلم في جعل الطلاب أن

يجتهدوا في تعلم المفردات، لاسيما في عملية التلقين. وبالإضافة على ذلك، إحياء الكاتب

أيضا على المعلمين في المدرسة الابتدائية الأخيار لمواصلة تكوين الخلاقة لتطوير تعليم اللغة

العربية الجديدة نحو الأفضل، ولا يشبّع الطلاب والمدرسين أنفسهم.

ج) للمدرسة.

يمكن أن تساعد في صناعة أسلوب التعلم في عملية التعلم على مواضيع أخرى، ونتيجة لنظر المواد في اختيار الطريقة التعليمية عن تقدم عملية التعلم في المستقبل بشكل مستمر.

د) للمؤلف.

هذا البحث مفيد جدا للكاتب، هو الذي يمكن الكاتب إدراكيا على شئ ما إذا كان فعالية استخدام الطريقة لغة الجسد لتحسين تعلم المفردات لطلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الأختيار.

و) للمجتمع.

بجانب المفيدة للطلاب والمعلمين والمدرسة، والكاتب، في الواقع هذا البحث هو مفيد أيضا للمجتمع، مدى أهمية عملية التعلم في الصف الدراسي وخارج الصف، حتى أن المجتمع سوف يقدر على قيم التربية والتعليم خاصة في اللغة العربية لتطوير الكفاءة المهنية لفهم دين الإسلام.

د. المسلمات للبحث

في اتصال بالقضايا التي سيتم التحقيق فيفترض البحث أن:

1. أن عملية تدريس المفردات بالطريقة التقليدية بطيئة.

2. عملية تدريس المفردات باستخدام طريقة لغة الجسد جيدة جدًا في تخفيف عملية تدريس.

3. عملية تعلم المفردات باستخدام الطريقة لغة الجسد أحسن من الطريقة التقليدية.

و. الفروض للبحث

فروض البحث وهي تتكون من كلمتين هما "hipo" بمعنى تحت وكلمة "tesis" تعني الحقيقة. اشتقائي فرضية أنه في ظل تعني كلمة الحقيقة. في اللغة الإنجليزية hipotesis. وفقا (مولياسا، 2009: 63) وفرضية العمل هو الحل للمشاكل التي تواجهها ، وإجراء البديلة التي تعتبر الأكثر ملاءمة لحل المشاكل التي تم اختيارها لدراستها من خلال إجراء بحث الفصول الدراسية.

قال مولياسا (2009: 63) الفرضية هي إجابة مؤقتة للمشكلة التي نواجهها، كإجراء الخياري الذي تعتبر أنسب الملاءمة لحل المشكلة التي تم اختيارها لدراستها من خلال إجراء البحث في الفصول الدراسية بالطريقة التجريبية.

وقال سوحيرمان (2009: 21) أن الفرضية إجابة مؤقتة لمشكلة أو المسائل

الفرعية التي أثبتت من قبل الباحث، الذين وصفوا الأساس النظري أو الغرض من الأدب

وتظل تحتاج الى اختبارها من أجل الحقيقة. من خلال البحث العلمي، أفضّل الفرضية أم تردّ.

الفرضية كما ذكرت أريكونطى (1998: 6) هي إجابة مؤقتة لمشكلة البحث.

إذاً الفرضية هي الإستنباط، ولكن ليس نهائياً، لا يزال يتعين ثبوت في الصحيحين.

إستناداً على التعريف السابق على هذه الكتابة، فإن الفرضية في هذه البحث على

النحو التالي:

1.هاؤ: س¹ = س²: الذي يعني عدم وجود تحسن ملحوظ في عملية تعلم مفردات

اللغة العربية تنفيذ الطريقة لغة الجسد في طلاب الصف الخامس في المدرسة

الإبتدائية الأختيار.

2.هاأ: س¹ ≠ س²: وهو ما يعني وجود تحسن كبير في عملية تعلم مفردات اللغة

العربية تنفيذ الطريقة لغة الجسد في طلاب الصف الخامس في المدرسة الإبتدائية

الأختيار.

وهكذا ، إذا كانت البحوث التي تكشف عن زيادة كبيرة في استخدام الطريقة لغة

الجسد في تدريس المفردات، ف "هاء" مقبول و "هاؤ" غير مقبول، وإذا كان خلاف ذلك

البحث يفسر عدم وجود زيادة كبيرة في استخدام طريقة لغة الجسد في تدريس المفردات،
ف "هاؤ" مقبول و "هاء" غير مقبول.

ز. المنهجية للبحث

في هذا البحث يشرح الباحث الطريقة والمكان للبحث، من بين أمور آتية:

1. الطريقة للبحث

الطريقة في البحث تحتاج جدًا إلى الإقتراب على حلّ المشكلة التي سيبحثها
الباحث. إستنادا إلى هذه الطريقة ينبغي إختيار التقنيات الملائمة لجمع البيانات مع الهدف
من البحث الذي تم تطبيقه في وقت سابق. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي دراسة
تجربة فريدة دون تصميم المجموعة الضابطة مع الاختبار الأوّل والاختبار النهائي أو
الاختبار القبلي الاختبار والبعدي. فؤقة البعدي و القبلي التجريبية (م ج ميلان وسوماكير،
2001: 335) ويعتبر تصميم الدراسة في الرسم على النحو التالي:



رسم البيانى 1.4

التفسير للرسم:

ر : تحديد عينة عشوائية (رامبانج)

أ : المجموعة التجريبية

ت¹ : الاختبارات الأولية على المجموعة التجريبية

ت² : الاختبار النهائي على المجموعة التجريبية

س : تعليم المفردات باستخدام الطريقة لغة الجسد

لإكمال الطريقة المستخدمة، هنا بعض الخطوات للوصول إلى الهدف، وهي :

أ) نهج (الإقرب)

من أجل حل المشاكل التي يفعلها الباحث مع النهج الكمي، وذلك لأن النهج هو نهج الكمية التي يمكن أن توفر نتائج صحيحة من حيث النتائج ليس مؤقتا أو اقريبا فقط.

كما قال **سوكماديناتى** (2009: 53) البحث الكمي على أساس الفلسفة

الوضعية التي تؤكد الظواهر موضوعيا وكميا. ويتم تحقيق أقصى قدر من الموضوعية لتصميم البحث باستخدام الأرقام، والمعالجة الإحصائية وهيكل تسيطر المحاكمات.

مع هذا النهج الكمي يمكن أن نرى نتائج هذا البحث هو أرقام محددة. ولذلك

فمن غير الممكن أن يجري البحث بنهج نوعي أى (استعراض الأدب) أو تحليل البيانات.

ب) أداة البحث

وكانت هذه البيانات البحثية التي تم جمعها باستخدام أداة في شكل من الاختبارات وحفظ المفردات و مهارات الفهم مع معايير التقييم استنادا إلى العديد من الجوانب على النحو التالي :

1) القدرة على إجابة ورقة الأسئلة.

2) القدرة على إجابة الأسئلة الشفوية.

ج) خطوات البحث

الخطوات التي سيقدم الباحث في هذا البحث كما يلي:

1) تقييم يرتبط بقوة مع استخدام طريقة لغة الجسد لتحسين مفردات اللغة العربية للطلاب.

2) تحديد وتعريف المشكلة.

3) دراسة الكتب من عدة مصادر تطابق بطريقة لغة الجسد ، وصياغة فرضيات

البحث، وتحديد المتغيرات، وصياغة التعاريف العمليات وتعريف هذا

المصطلح.

4) وضع خطة تتضمن البحث يشمل الأنشطة التالية:

(أ) تحديد المتغيرات الخارجية التي لا يحتاج إليها.

(ب) وتحديد كيفية السيطرة عليها.

(ج) اختيار تصميم البحث المناسب.

(د) تحديد عدد السكان واختيار العينات.

(هـ) تقديم أداة البحث، تطبيق الآداة وإجراء الدراسات الأولية من أجل

الحصول على الآداة التي تلي المتطلبات الضرورية لاسترداد البيانات.

(و) تحديد إجراءات جمع البيانات ، وتحديد فرضية

5) إجراء التجربة.

6) جمع البيانات الخام من التجربة.

7) تنظيم البيانات التي تصف وفقا للمتغيرات المحددة سلفا.

8) تحليل البيانات وإجراء الاختبارات ذات أهمية التقنيات الإحصائية ذات الصلة

بتحديد المرحلة من أهمية النتائج.

9) تفسير النتائج، وصياغة الاستنتاجات والمناقشة وتقديم تقارير سوكردى

(2003: 58)

2. وجوه البحث

كما نُقل الباحث من سوحيرمان (2009: 23) المجتمع هو وجميع القيم التي قد تكون

نتيجة العدد أو القياس الكمي لخصائص معينة لجميع الأعضاء المجموعة كاملة وواضحة.

سوجانا (1996: 6). ولكن العينة هي بعض المجتمع سوجانا (1996: 6).

لتحديد ما يتم النسبة المئوية للعينة من خلال عينة، ويستند هذا إلى آراء سوحارسيمي

(1998: 120) ولكن وفقا سوحارسيمي (2006: 134) عندما يكون الموضوع

هو أقل من 100،